

Distr.: General  
20 February 2017  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

#### الدورة الثانية عشرة

نيويورك، ١-٥ أيار/مايو ٢٠١٧

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت\*

### تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠

#### مذكرة من الأمانة العامة

موجز

سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، خلال دورته الثانية عشرة، في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠. وسينظر المنتدى بوجه خاص في البنود الفرعية الثلاثة التالية: (أ) مناقشة فنية وتبادل للخبرات بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، مع مراعاة دورة استعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات؛ و (ب) الإعلان الطوعي عن تقديم مساهمات وطنية طوعية؛ و (ج) المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠. وأعدت هذه المذكرة لتيسير مداولات الدول الأعضاء في المنتدى بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* E/CN.18/2017/1

130317 280217 17-02627 (A)





## أولا - مقدمة

١ - وفقا لبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، سينظر المنتدى خلال دورته الثانية عشرة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ كإجراء يتسم بالأولوية. ويشمل ذلك النظر في ما يلي: (أ) مناقشة فنية وتبادل للخبرات بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، مع مراعاة دورة استعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات؛ و (ب) الإعلان الطوعي عن تقديم مساهمات وطنية طوعية؛ و (ج) المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات للخطة الاستراتيجية.

٢ - وأعدت هذه المذكرة لتوفير أساس لهذه المناقشات في إطار البند ٣ من جدول أعمال دورة المنتدى. وتتضمن المذكرة وصفا موجزا للسلمات الرئيسية للخطة الاستراتيجية وتوفر استعراضا عاما للأولويات المواضيعية والتنفيذية الممكنة للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ لينظر فيها المنتدى خلال دورته الثانية عشرة.

## ثانيا - معلومات أساسية

٣ - في دورته الحادية عشرة، قرر المنتدى وضع خطة استراتيجية موجزة للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ تكون بمثابة إطار استراتيجي لتحسين اتساق أعمال الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وعناصره وتوجيهها وتركيزها. وقرر المنتدى أيضا أن ينفذ الخطة الاستراتيجية عن طريق برامج عمل رباعية السنوات تبين الإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للمنتدى، وذلك اعتبارا من الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠.

٤ - ووفقا للفقرة ٤٨ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٣/٢٠١٥، أنشئ فريق خبراء حكومي دولي مخصص مفتوح باب العضوية لوضع مقترحات بشأن المسألتين المشار إليهما في الفقرة ٤٤ من القرار نفسه، وهما: (أ) الاستعاضة عن الإشارة إلى الأهداف الإنمائية للألفية في الفقرة ١ (ب) من صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات بإشارة مناسبة إلى أهداف وغايات التنمية المستدامة؛ و (ب) الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، طبقا للجزء الحادي عشر من القرار ٣٣/٢٠١٥.

٥ - ووفقا للفقرة ٤٦ من قراره ٣٣/٢٠١٥، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي أيضا إنشاء فريق عامل تابع للمنتدى لوضع مقترحات بشأن المسألتين المشار إليهما في الفقرة ٤٤ من القرار نفسه. وعقد الفريق العامل اجتماعا في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وأخذ في اعتباره النتائج التي خلص إليها فريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص مفتوح باب العضوية، وضع الفريق العامل مقترحات بشأن خطة الأمم المتحدة

الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ وقدمها في شكل توصية لينظر فيها المنتدى في دورته الاستثنائية.

٦ - ووفقا للفقرة ٥٠ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٣/٢٠١٥، عقد المنتدى دورة استثنائية مباشرة عقب رفع أعمال دورة الفريق العامل في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وخلال تلك الدورة، اعتمد المنتدى الخطة الاستراتيجية المقترحة وبرنامج العمل الرباعي المقترح للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠.

٧ - وفي دورته لاستثنائية، أوصى المنتدى باعتماد مشروع قرار قدمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي، يوافق فيه المجلس على الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠. إضافة إلى ذلك، أوصى المجلس بإدخال تعديل على صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، يتمثل في الاستعاضة عن الإشارة إلى الأهداف الإنمائية للألفية في الفقرة ١ (ب) من الصك المتعلق بالغابات بإشارة مناسبة إلى أهداف وغايات التنمية المستدامة<sup>(١)</sup>.

٨ - ووفقا للتوصية الصادرة عن الدورة الاستثنائية للمنتدى، يتوقع أن يقوم المجلس، والجمعية العامة في وقت لاحق، باعتماد الخطة الاستراتيجية والتعديل المقترح إدخاله على صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، والموافقة عليهما.

٩ - وتمثل الدورة الثانية عشرة للمنتدى الدورة الأولى منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠.

### ثالثا - السمات الرئيسية للخطة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠

١٠ - تمثل خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ خطة عمل بارزة فيما يتعلق بالغابات وتوفر إطارا عالميا للقيام بشكل مستدام بإدارة الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات بجميع أنواعها ووقف وعكس اتجاه إزالة الغابات وتدهورها وزيادة المساحة الحرجية. وخطة العمل العالمية للغابات تشمل وتشرك جميع الشركاء وأصحاب المصلحة على جميع المستويات وتبرز أدوار ومسؤوليات كل منهم في تنفيذ الخطة.

(١) انظر E/2017/10-E/CN.18/SS/2017/2.

١١ - وتتضمن الخطة مجموعة من ستة أهداف عالمية تتعلق بالغابات<sup>(٢)</sup> و ٢٦ غاية من المقرر بلوغها بحلول عام ٢٠٣٠، فضلا عن مساهمات وطنية طوعية تهدف إلى تحقيقها. والأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات متكاملة ومترابطة وتسعى إلى تعزيز الاتساق والتعاون والتآزر داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها<sup>(٣)</sup>.

١٢ - وتوفر الخطة الاستراتيجية خريطة طريق لتوجيه المساهمات المتصلة بالغابات التي تقدم من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وغيرها من الصكوك والعمليات والالتزامات والأهداف الدولية المتعلقة بالغابات.

١٣ - والهدف من الخطة الاستراتيجية حفز واستشارة إجراءات طموحة قادرة على إحداث تحول من جانب جميع الجهات الفاعلة على كافة المستويات من أجل تحقيق مهمتها المتمثلة في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وإسهام الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما يشمل تعزيز التعاون والتنسيق والاتساق والتآزر والالتزام السياسي والإجراءات السياسية على جميع المستويات.

(٢) الهدف ١ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات: وقف فقدان الغطاء الحرجي على النطاق العالمي من خلال الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حماية الغابات وإعادة تأهيلها إلى حالتها الأصلية والتخريج وإعادة التحريج، وزيادة الجهود المبذولة لمنع تدهور الغابات، والمساهمة في الجهود العالمية للتصدي لتغير المناخ.

الهدف ٢ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات: تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات، بطرق منها تحسين مصادر رزق السكان المعتمدين على الغابات.

الهدف ٣ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات: تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي وغيرها من المساحات التي بها غابات تدار على نحو مستدام، وكذلك زيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار على نحو مستدام.

الهدف ٤ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات: حشد موارد مالية جديدة وإضافية متزايدة بدرجة كبيرة من جميع المصادر من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز التعاون والشراكات في المجالات العلمية والتقنية.

الهدف ٥ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات: تعزيز أطر الحوكمة المستدامة لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، بوسائل منها صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وتعزيز مساهمة الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

الهدف ٦ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات: تحسين التعاون والتنسيق والاتساق والتآزر في المسائل المتصلة بالغابات على المستويات كافة، بما في ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة، وفيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وكذلك فيما بين القطاعات وأصحاب المصلحة ذوي الصلة.

(٣) للاطلاع على القائمة الكاملة للغايات الـ ٢٦ المرتبطة بالأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، انظر E/2017/10/CN.18/SS/2017/2.

١٤ - وتنطوي الخطة الاستراتيجية على رؤية للغابات في عام ٢٠٣٠ تتجسد في إيجاد عالم تدار فيه الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات بجميع أنواع بشكل مستدام وتسهم في التنمية المستدامة وتوفر المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية للأجيال الحالية والمقبلة.

## ألف - الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات والغايات المرتبطة بها

١٥ - تمثل الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠ تطلعات وطموحات الخطة الاستراتيجية. وتستند الأهداف والغايات إلى الصكوك والعمليات والالتزامات والأهداف الدولية القائمة المتعلقة بالغابات، لا سيما الجوانب المتعلقة بالغابات لخطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، فضلا عن الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات لصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات.

١٦ - وتسري هذه الأهداف والغايات على جميع أنواع الغابات وتغطي مجموعة واسعة من المجالات المواضيعية التي تتطلب اتخاذ إجراءات وتدابير خاصة، بما في ذلك الإجراءات الواردة في صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات<sup>(٤)</sup>.

١٧ - وتؤدي الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات التابعة للمنتدى دورا هاما في تيسير وصول البلدان إلى الموارد لتنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق أهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات. وترد بالتفصيل معلومات بشأن أنشطة الشبكة في مذكرة الأمانة العامة عن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات<sup>(٥)</sup>.

١٨ - ويمثل المنتدى الهيئة الحكومية الدولية المسؤولة عن متابعة واستعراض تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق أهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات. وتحقيقا لذلك، ضمن المنتدى جدول أعمال كل من دوراته خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ بندا دائما بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية، مع مراعاة التفاعل بين المناقشة الفنية وتبادل الخبرات، فضلا عن الحوار المتعلق بالسياسات، فيما يتصل بالأولويات المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد.

١٩ - ووافق المنتدى على تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق الأهداف والغايات العالمية في دورتيه لعام ٢٠٢٤ وعام ٢٠٣٠، على التوالي. وسيستند هذا التقييم إلى المؤشرات المتفق عليها دوليا، مع مراعاة التقارير الوطنية المقدمة طوعا إلى المنتدى والمدخلات الواردة من الشركاء وأصحاب المصلحة ذوي الصلة.

٢٠ - وترد تفاصيل الدورة والشكل المقترحين للتقارير الوطنية التي تقدم طوعا إلى المنتدى في تقرير الأمين العام عن الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم

(٤) للاطلاع على القائمة الكاملة للإجراءات والتدابير الواردة في صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، انظر قرار الجمعية العامة ٩٨/٦٢.

(٥) E/CN.18/2017/4.

المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية<sup>(٦)</sup>.

## باء - المساهمات الوطنية الطوعية والإعلان الطوعي

٢١ - وفقا للفقرة ٣٠ من خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، يجوز للدول الأعضاء أن تحدد، على أساس طوعي، ما تقدمه من مساهمات من أجل تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، مع مراعاة ظروفها وسياساتها وأولوياتها وقدراتها الوطنية ومستويات التنمية التي بلغتها وأحوال الغابات فيها. ويجوز للدول الأعضاء أن تضمن مساهماتها الوطنية الطوعية، حسب الاقتضاء، الإجراءات والأهداف الوطنية المتصلة بالتزامات وأهداف دولية أخرى تتعلق بالغابات، مثل خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وإجراءات التصدي لتغير المناخ في إطار اتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٢٢ - وقد تكون المساهمات الوطنية الطوعية أداة قيمة لتعميم مراعاة الخطة الاستراتيجية وتوليد إحساس بتولي زمام أمورها على الصعيد الوطني، فضلا عن تيسير تقييم ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وبناء على ذلك، ضمن المنتدى جدول أعمال كل من دوراته، كجزء من برنامج عمله الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، بندا دائما بشأن الإعلان الطوعي عن تقديم مساهمات وطنية طوعية.

٢٣ - ووفقا للفقرة ٣٢ من الخطة الاستراتيجية، يجوز للدول الأعضاء أن تبلغ المنتدى، على أساس طوعي، عن التقدم الذي تحرزه بشأن المساهمات الوطنية الطوعية على فترات منتظمة كجزء من الإبلاغ الطوعي عن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات لتجنب أي أعباء إبلاغ إضافية. وترد تفاصيل الدورة والشكل المقترحين للتقارير الوطنية التي تقدم طوعا إلى المنتدى، فضلا عن وجهات النظر الأولية بشأن الشكل الممكن أن تتخذه المساهمات الوطنية الطوعية، في تقرير الأمين العام عن الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية<sup>(٧)</sup>.

(٦) E/CN.18/2017/3.

(٧) المرجع نفسه.



## جيم - المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات

٢٤ - تمثل الخطة الاستراتيجية مرجعا للعمل المتعلق بالغابات الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات. وفي هذا السياق، ينبغي تعزيز استخدام الخطة الاستراتيجية داخل منظومة الأمم المتحدة، بوسائل منها آليات التنسيق المشتركة بين الوكالات، وحسب الاقتضاء، مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق.

٢٥ - وللمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، ولا سيما أمانات اتفاقيات ريو<sup>(٨)</sup>، دور هام تؤديه في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتُشجع على إدماج الأهداف والغايات العالمية المعنية المتعلقة بالغابات في خططها وبرامجها المتعلقة بالغابات، حسب الاقتضاء وبما يتماشى مع ولاياتها. وإضافة إلى المنظمات الممثلة في الشراكة، يعالج عدد من هيئات الأمم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها المتخصصة الأخرى مسائل ذات صلة بالغابات، مثل القضاء على الفقر بجميع أشكاله، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومعايير العمل، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتعاون التقني والعلمي، والحد من مخاطر الكوارث، والسياحة البيئية، والمسائل المتصلة بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وهذه الهيئات والمنظمات والوكالات المتخصصة مدعوة، كل منها في نطاق ولايتها، إلى استخدام الخطة الاستراتيجية كمرجع لبناء أوجه التآزر بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات للخطة الاستراتيجية والسياسات والبرامج الخاصة بكل منها، بما في ذلك مساهماتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢٦ - وضمن المنتدى جدول أعمال كل من دوراته كجزء من برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ بندا دائما بشأن المساهمات على نطاق المنظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات للخطة الاستراتيجية. وبناء على ذلك، قد تود هيئات الأمم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها المتخصصة، لا سيما أمانات اتفاقيات ريو، بل تُشجع على، تقديم معلومات بشأن مساهماتها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات خلال دورات المنتدى.

## رابعا - الأولويات المواضيعية والتنفيذية للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨

٢٧ - وفقا للفقرة ٧٠ من الخطة الاستراتيجية، ينبغي للمنتدى، باعتباره لجنة فنية تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن يساهم في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام

(٨) اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، وأن يبرز مساهمة الغابات في الأهداف قيد الاستعراض في الدورات السنوية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وبناء على ذلك، ضمّن المنتدى جدول أعمال كل من دوراته كجزء من برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ بندا دائما بشأن النظر في الأولويات المواضيعية والتنفيذية، بما في ذلك الإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد لفترة السنتين، مع مراعاة دورة استعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات. وفي هذا الصدد، توفر دورتا عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ للمنتدى فرصة فريدة لتعظيم الروابط بين عمله والمساهمات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وفي تنفيذ ومتابعة واستعراض الجوانب المتعلقة بالغابات لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك أهداف وغايات التنمية المستدامة المتصلة بالغابات.

### ألف - المنتدى الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة

٢٨ - وفقا لقرار الجمعية العامة ١/٧٠، ستجرى استعراضات مواضيعية للتقدم المحرز على صعيد أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك المسائل الشاملة، خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي ينعقد كل سنة تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكل أربع سنوات تحت رعاية الجمعية العامة. وستدعم هذه الاستعراضات إسهامات من اللجان الفنية التابعة للمجلس وغيرها من الهيئات والمنتديات الحكومية الدولية.

### مساهمة المنتدى في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧

٢٩ - في عام ٢٠١٧، كان موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة "القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير". وستستعرض بعمق الأهداف ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٩ و ١٤ من أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة<sup>(٩)</sup>.

(٩) الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة: "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان"؛ والهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة: "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة"؛ والهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة: "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار"؛ والهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة: "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات"؛ والهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة: "إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع وتشجيع الابتكار"؛ والهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة: "حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة"؛ والهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة: "تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة".

٣٠ - ووفقاً لبرنامج العمل الرباعي السنوات، قد يود المنتدى أن ينظر، خلال دورته الثانية والعشرين، في مساهمته في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧. وعند إعداد مساهمته، يمكن أن ينظر المنتدى في المجالات التالية من نموذج الإسهامات في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧<sup>(١٠)</sup> التي تشمل: (أ) تقييم الحالة المتعلقة باحترام مبدأ "كفالة ألا يتخلف أحد عن الركب" على الصعيد العالمي؛ و (ب) تحديد الثغرات والمجالات التي تتطلب اهتماماً عاجلاً والمخاطر والتحديات؛ و (ج) الدروس القيمة المستفادة فيما يتعلق بالقضاء على الفقر وتعزيز الرخاء؛ و (د) المسائل الناشئة التي يحتمل أن تؤثر في القضاء على الفقر وتحقيق الازدهار؛ و (هـ) المجالات التي تتطلب توجيهها سياسياً؛ و (و) التوصيات المتعلقة بالسياسات بشأن سبل الإسراع بتحقيق تقدم في مجال القضاء على الفقر.

٣١ - وبغية تيسير المناقشات خلال الدورة الثانية عشرة من المنتدى، يتضمن مرفق هذه المذكرة معلومات أولية بشأن بعض إسهامات الغابات في موضوع اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧ وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض خلال اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧ (انظر المرفق أدناه). وفي سياق إعداد هذه المعلومات الأولية، التمسّت أمانة المنتدى وجهات نظر عدد من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، واستفادت منها<sup>(١١)</sup>.

### مساهمة المنتدى في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة عام ٢٠١٨

٣٢ - في عام ٢٠١٨، سيكون موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة "التحول نحو مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود". وستستعرض بعمق الأهداف ٦ و ٧ و ١١ و ١٢ و ١٥ من أهداف التنمية المستدامة<sup>(١٢)</sup>، إلى جانب الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة.

(١٠) دعا رئيس المجلس، في رسالته المؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، رئيس مكتب دورة المكتب الثانية عشرة إلى تقديم إسهامات موضوعية في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧ تبرز بوجه عام مساهمة المنتدى في خطة عام ٢٠٣٠ وخصوصاً في أهداف التنمية المستدامة والغايات المتصلة بكل منها والأكثر أهمية بالنسبة لولاية المنتدى. وفي هذا الصدد، يجوز للرئيس إحالة مساهمة المنتدى إلى رئيس المجلس استجابة لدعوته.

(١١) جميع الردود على الدراسة الاستقصائية، التي جرى تقديمها، متاحة على الموقع الشبكي التالي: [www.un.org/esa/forests/collaborative-partnership-on-forests](http://www.un.org/esa/forests/collaborative-partnership-on-forests)

(١٢) الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة: "ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة"؛ الهدف ٧ من أهداف التنمية المستدامة: "ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة"؛ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة: "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة"؛ الهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة: "ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة"؛ الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة: "حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات

٣٣ - ونظرا إلى أهمية السلع والخدمات الحرجية بالنسبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي من المقرر استعراضها بعمق خلال اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨، بما في ذلك الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة، الذي يبرز مسألة الغابات، من الأهمية بمكان كفالة أن تراعى مجموعة كاملة من فوائد الغابات وإسهاماتها عند استعراض التقدم المحرز من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وفي هذا السياق، قد يود المنتدى النظر في إمكانية دعوة الدول الأعضاء وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة إلى تقديم وجهات نظرها بشأن إسهامات الغابات في التقدم المحرز في تحقيق الأهداف ٦ و ٧ و ١١ و ١٢ و ١٥ و ١٧ من أهداف التنمية المستدامة، بهدف إعداد مساهمته في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨.

## باء - اليوم الدولي للغابات

٣٤ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ٢٠٠٠/٦٧، إعلان ٢١ آذار/مارس من كل عام اليوم الدولي للغابات من أجل الاحتفال والتوعية بأهمية الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات بجميع أنواعها.

٣٥ - وتتعاون أمانة المنتدى مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات لاقتراح موضوع رئيسي للاحتفال السنوي باليوم الدولي للغابات. والقصد من تحديد المواضيع إبراز المجموعة الواسعة من الإسهامات التي تقدمها الغابات في التنمية المستدامة العالمية، بما في ذلك تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وإن تحديد موضوع رئيسي للاحتفال العالمي يساعد أيضا في تنسيق الاتصالات بين الأوساط المعنية بالغابات، مع التسليم بإمكانية أن تقوم البلدان والمنظمات بتكييف الموضوع ليتماشى مع مجالات ذات الأولوية. وفي عام ٢٠١٦، كان الموضوع المقترح "الغابات والمياه"، وساهم أيضا في إبراز أوجه الترابط بين الهدفين ٦ و ١٥ من أهداف التنمية المستدامة. وفي عام ٢٠١٧، كان الموضوع المقترح "الغابات والطاقة"، وساهم في إبراز أوجه الترابط بين الهدفين ٧ و ١٥. وتعمل أمانة المنتدى حاليا، بالتعاون مع أعضاء آخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، على تقديم اقتراحات بشأن موضوع اليوم الدولي للغابات لكل من عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩، مع مراعاة الموضوعين ذوي الصلة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لهذين العامين.

على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي".

معلومات أولية بشأن إسهامات الغابات في موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧ "القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير" والأهداف ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٩ و ١٤ من أهداف التنمية المستدامة

### تسهم الغابات في القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير

- ١ - تغطي الغابات أكثر من ٣٠ في المائة من مساحة اليابسة على كوكب الأرض أو قرابة ٤ بلايين هكتار، وهي أساسية لرفاه الإنسان والتنمية المستدامة وصحة كوكب الأرض. وهناك ما يقدر بـ ١,٦ بليون نسمة، أي ٢٥ في المائة من تعداد سكان العالم، يعتمدون على الغابات باعتبارها مصدر الكفاف وكسب الرزق والعمل وتوليد الدخل<sup>(أ)</sup>.
- ٢ - وتوفر الغابات خدمات النظم الإيكولوجية الأساسية، مثل الخشب والغذاء والوقود والعلف والمنتجات غير الخشبية والمأوى، فضلاً عن الإسهام في حفظ التربة والمياه والهواء النقي. وتمنع الغابات تدهور الأراضي والتصحر وتحد من خطر الفيضانات والانفجارات الأرضية والانفجارات الثلجية وموجات الجفاف والعواصف الترابية والرملية وغيرها من الكوارث الطبيعية. وتأوي الغابات ٨٠ في المائة من كافة أنواع الأحياء البرية. وتسهم الغابات بدرجة كبيرة في التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه وفي حفظ التنوع البيولوجي<sup>(ب)</sup>.
- ٣ - ومن خلال تلبية الاحتياجات الأساسية، تعزز الغابات أسباب الرزق لدى الأسر المعيشية الريفية الفقيرة وغير الفقيرة وتوفر لها فرصاً للعمل وتوليد الدخل في القطاعين الرسمي وغير الرسمي من أجل زيادة تحسين سبل معيشتها.
- ٤ - وتزود الغابات الأسر المعيشية الريفية بالأمن الغذائي والتغذوي وأمن الطاقة والنباتات الطبية والمأوى والأثاث. فبالنسبة لفقراء الريف، توفر الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات الفرصة للاستهلاك المباشر ومقايضة المنتجات الحرجية غير الخشبية بالأغذية والوقود بشكل خاص، مما يوفر سبل الخروج من براثن الفقر.

(أ) E/2017/10-E/CN.18/SS/2017/2، الفقرة ٥.

(ب) المرجع نفسه، الفقرة ٦.

- ٥ - وتسهم الغابات أيضا في تلبية الطلب المتزايد على الغذاء والطاقة والمياه والخدمات البيئية، بما يدعم رفاه الإنسان ويعززها. وتتوفر حوالي ثلاثة أرباع المياه العذبة التي تستخدمها قطاعات الأسر المعيشية والزراعة والصناعة من مستجمعات مياه الأمطار في الغابات<sup>(ج)</sup>.
- ٦ - ويعتمد ما يزيد عن بليون نسمة في المناطق الريفية والحضرية على خشب الوقود لاحتياجهم من الطاقة، حيث أن المناطق التي تسجل فيها أعلى معدلات الفقر، ولا سيما أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وآسيا، هي الأكثر اعتمادا على خشب الوقود. ويشكل الخشب المصدر الرئيسي للطاقة لأغراض الطهي والتدفئة في العديد من البلدان النامية، حيث يستهلك نحو ٩٠ في المائة من خشب الوقود والفحم<sup>(د)</sup>.
- ٧ - وفي تقاريرها الوطنية الطوعية المقدمة إلى دورتي المنتدى العاشرة (E/CN.18/2013/2) والحادية عشرة (E/CN.18/2015/3)، أبرزت البلدان الطريقة التي تسهم بها الغابات والإدارة المستدامة للغابات في الحد من الفقر. وبوجه خاص، أشار العديد من البلدان إلى درجات التقييم العليا (مثل "هام" و/أو "حيوي") التي منحت إلى دور ومساهمة الغابات والإدارة المستدامة للغابات في الحد من الفقر. وكثيرا ما يشار إلى الغابات باعتبارها "شبكات أمان" لفقراء الريف لأنها توفر خشب الوقود ومجموعة متنوعة من المنتجات الحرجية غير الخشبية.
- ٨ - وشددت البلدان كذلك في تقاريرها الوطنية على فرص العمل التي توفرها الغابات. واعتُبرت فرص العمل في الحراجة، فضلا عن المساهمة المباشرة للغابات في تحقيق الأمن الغذائي، حيوية بالنسبة لموارد رزق فقراء الريف. وسلط الضوء على الطابع اللامركزي لقطاع الحراجة حيث أن الغابات تشكل بالنسبة للمجتمعات المحلية التي تعيش فيها أو على مشارفها، في مناطق نائية في كثير من الأحيان، المصدر الممكن الوحيد للحصول على العمل والمأوى والغذاء والدواء.
- ٩ - وسلطت البلدان الضوء أيضا على الصلات الحيوية الشاملة لعدة قطاعات التي تربط بين استدامة الموارد الطبيعية والقضاء على الفقر والجوع. وتم التنويه بنظم الزراعة الحرجية التي تسهم في تحسين الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية الريفية. وشددت البلدان على الدور الحيوي للغابات في حماية الموارد المائية العالية الجودة المخصصة أساسا للاستخدام المنزلي، بما في ذلك الطهي والشرب، في المناطق الريفية. وأشار أيضا إلى إمكانات الرعي التي توفرها الأراضي

(ج) Andreas Fischlin and others, "Ecosystems, their properties, goods, and services", in *Climate Change 2007: Impacts, Adaptation and Vulnerability*, مساهمة الفريق العامل الثاني في تقرير التقييم الرابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (٢٠٠٧).

(د) Uma Lele and others, "Changing roles of forests and their cross-sectoral linkages in the course of economic development", ورقة معلومات أساسية أعدت لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (٢٠١٣).

الخرجية. كما أشير إلى الطرق ونظم الهياكل الأساسية الاجتماعية (مثل العيادات والمرافق الصحية، والمدارس) التي تدعمها الشركات العاملة في قطاع الغابات.

### تسهم الغابات في تحقيق الأهداف ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٩ و ١٤ من أهداف التنمية المستدامة

١٠ - تسهم الغابات إسهاماً مباشراً في الأمن الغذائي والتغذوي لبلايين الناس في العالم من خلال استهلاك ومقايضة وبيع مشتقات الغابات من غذاء ووقود خشبي ودواء. وتعتمد مجتمعات محلية ريفية كثيرة على الغذاء المستخرج من الغابات، مثل العسل والفواكه والفطر والجوز والبذور والحشرات والحيوانات البرية.

١١ - وتحمي الغابات مُستجمعات المياه، وتنظم دورة المياه، وتحفظ التربة وتحقق استقرار المناخ، وهي بذلك تؤدي دوراً رئيسياً في الوصول إلى الزراعة المستدامة. فالحراجة الزراعية وغيرها من النظم التي تختلط فيها الغابات بالزراعة، بما في ذلك الأشجار الموجودة خارج الغابات تُشكل جزءاً حاسماً من الزراعة المستدامة اللازمة لتلبية الحاجة المتنامية لتوفير الغذاء والقضاء على الفقر.

١٢ - وتوفر الغابات مجموعة متنوعة من النباتات والحيوانات، بما فيها الميكروبات، ذات الفوائد الطبية، وهي بذلك توفر منافع صحية للكثير من المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة التي يتعذر عليها الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الرسمية. ويكتسب إسهام الغابات في رفاه الإنسان اعترافاً متزايداً من الخبراء الصحيين والمؤسسات الصحية. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن ٨٠ في المائة من السكان في بعض الأقاليم يعتمدون على الأدوية المشتقة من الغابات باعتبارها الشكل الرئيسي للرعاية الصحية. وفوق القيمة الطبية، توفر الغابات منافع للصحة البدنية والعقلية. وقد أفاد باحثون بوجود صلات إيجابية بين الوقت الذي يُقضى في الغابات وتحسّن التركيز والتعافي من الإرهاق، فضلاً عن تحسّن المزاج ومستويات الإجهاد.

١٣ - وتعتمد النساء الريفيات في البلدان النامية على الغابات للحصول على الغذاء والوقود الخشبي، لأنهن يتحملن في العادة مسؤولية تلبية احتياجات أسرهن من الطاقة والغذاء. وفي بعض البلدان، تكتسب الحراجة الأسرية شعبية كمنشأ مدر للدخل النقدي في المناطق الريفية وتكون النساء شريكات فاعلات في هذا النشاط. وتستعير ممارسات الحراجة الأسرية، التي تنصدرها النساء، عن المحاصيل الزراعية بالمحاصيل الخرجية من أجل استعادة خصوبة التربة وتوفير الحماية من المرض والعدوى بالطفيليات. وفي الحالات التي تصبح فيها الموارد الخرجية شحيحة، تؤدي المرأة دوراً حيوياً في صون وتحسين مستويات المعيشة في الأسر المعيشية الريفية. وتعتبر المساواة

Eeva Karjalainen and others, "Promoting human health through forests: overview and major challenges", *Environmental Health and Preventive Medicine*, vol. 15, No. 1 (2010)

في الحقوق وفرص الوصول إلى الموارد الحرجية والشجرية ضرورة لا بد منها لكفالة سبل عيش النساء، بالنظر إلى أن استفاد الموارد الحرجية وغياب فرص الوصول إليها يزيد العبء عليهن بقدر غير متناسب. وعلاوة على ذلك، ما زال هناك انتقاص من دور النساء في قطاع الحراجة ومساهمتهن في تخفيف حدة الفقر.

١٤ - وتوفر الغابات فرص عمل كبيرة في القطاعات الحرجية الرسمية وغير الرسمية، بما في ذلك المشاريع الحرجية الصغيرة والمتوسطة الحجم. فعلى الصعيد العالمي، يعمل ١٣,٢ مليون شخص في قطاع الغابات الرسمي، بينما يعمل ٤١ مليون شخص غيرهم في القطاع غير الرسمي<sup>(٩)</sup>. ويقدر أن المشاريع الحرجية الصغيرة والمتوسطة الحجم تشكل نسبة تتراوح بين ٨٠ و ٩٠ في المائة من المشاريع الحرجية كلها ونسبة تزيد على ٥٠ في المائة من العمالة في قطاع الغابات في كثير من البلدان<sup>(١٠)</sup>.

١٥ - والكثير من المجتمعات المحلية الساحلية يستخدم الغابات الساحلية، بما في ذلك أشجار المانغروف وغيرها من الغابات المدية، كمصدر حيوي من مصادر كسب الرزق والنشاط الاقتصادي. وتوفر هذه الغابات طائفة واسعة من المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية، وتوفر كذلك مناطق للصيد ومستنبات الأنواع المائية؛ كما أن هذه الغابات تخفف من تأثير الظواهر المناخية والجوية الحادة على المناطق الساحلية وتوفر لها الحماية منها<sup>(١١)</sup>.

### بعض الثغرات والمخاطر والتحديات

١٦ - لقد فقد حوالي ٢٠ في المائة من غابات الأرض منذ عام ١٧٠٠<sup>(١٢)</sup>، وما زال فقدان الغابات وتدهورها مستمرا في مناطق كثيرة، ولا سيما في النطاق المداري، ويرجع ذلك أساسا إلى تعرض الغابات للمزاحمة من الاستخدامات الأخرى للأراضي. وانخفضت حصة الغابات من مساحة اليابسة في العالم بنسبة ١,٠ في المائة، من ٣١,٦ في المائة، أي ١٢٨ مليون هكتار في عام ١٩٩٠ إلى ٣٠,٦ في المائة، أي ٩٩٩ مليون هكتار في عام ٢٠١٥<sup>(١٣)</sup>.

(و) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، تقرير حالة الغابات في العالم لعام ٢٠١٤ (روما، ٢٠١٤).

(ز) *A Cut for the Poor. Proceedings of the International Conference on Managing Forests for Poverty Reduction: Capturing Opportunities in Forest Harvesting and Wood Processing for the Benefit of the Poor*, Robert Oberndorf and others, eds. (Food and Agriculture Organization of the United Nations and Regional Community Forestry Training Center for Asia and the Pacific, 2007).

(ح) Hanneke Van Lavieren and others, *Securing the Future of Mangroves* (معهد المياه والبيئة والصحة التابع لجامعة الأمم المتحدة، ٢٠١٢).

(ط) Kees Klein Goldewijk and Navin Ramankutty, "Land use changes during the past 300 Years", *Encyclopedia of Land Use, Land Cover and Soil Sciences* (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization and Eolss Publishers, 2009).

(ي) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام ٢٠١٥ (روما، ٢٠١٦).



١٧ - ولئن كان المعدل السنوي الصافي لفقد الغابات قد تباطأ بنسبة كبيرة (من ٠,١٨ في المائة في التسعينات إلى ٠,٠٨ في المائة بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٥)، نتيجةً لزيادة مساحة الغابات المزروعة في المقام الأول، فإن الغابات الطبيعية لا تزال تعاني من التقلص، ولا سيما في الاقاليم المدارية، حيث تفقد سنوياً مساحة صافية قدرها ٦,٥ ملايين هكتار<sup>(٥)</sup>.

١٨ - واستخدام الوقود الخشبي المحصود بطريقة غير مستدامة، الذي يحدث عادة في المناطق التي تشهد أعلى معدلات الفقر، لا سيما في أفريقيا وآسيا، ما زال يشكل تحدياً ويتسبب في وقوع آثار صحية واقتصادية وبيئية، وإن كان يوفر خدمة أساسية. فعلى سبيل المثال، يعاني ما يقدر بـ ١,٣ مليون شخص، خاصة النساء والأطفال، من المرض والموت المبكر نتيجة لتعرضهم لتلوث الهواء الناجم عن استخدام طاقة الكتلة الأحيائية في أماكن مغلقة<sup>(ك)</sup>.

١٩ - ولا بد من توفير التمويل الكافي والمستمر لإدارة الغابات بطريقة مستدامة وكفالة استمرار الإمداد بالمنتجات والخدمات الحرجية من أجل رفاه الإنسان ومن أجل الكوكب. وتوجد فجوة كبيرة بين الاحتياجات المالية للإدارة المستدامة للغابات (التي تقدر بمبلغ يتراوح بين ٧٠ و ١٦٠ بليون دولار في السنة)<sup>(ل)</sup>، وتدفقات التمويل الحالية على جميع المستويات، بما في ذلك التمويل من المصادر العامة والمحلية والدولية. ولا غنى عن معالجة هذه الفجوة لكي يتسنى التصدي بفعالية للأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدهور الغابات وتحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

٢٠ - ويعالج المشهد التمويلي الحالي بشكل رئيسي جوانب محدودة متصلة بالغابات، حيث ينصب التركيز فيه على دور الغابات في حجز الكربون وتخزينه وحفظ التنوع البيولوجي، بدلاً من التركيز على الإدارة المستدامة للغابات ككل. ولذلك تستهدف برامج التمويل الحالية البلدان التي يوجد بها غطاء حرجي واسع وترتفع فيها معدلات إزالة الغابات، مما يؤثر بشكل غير متناسب وسلب على بعض البلدان والسكان الأكثر ضعفاً، بما في ذلك البلدان التي تنخفض فيه أكثر معدلات إزالة الغابات، والبلدان التي يوجد بها غطاء حرجي منخفض، والدول الجزرية الصغيرة النامية.

٢١ - ويعكس تجزؤ المشهد التمويلي للغابات ما هو قائم من تجزؤ في السياسات العامة وغياب في الاتساق والتنسيق بينها فيما يتعلق بكيفية استخدام الغابات والمياه والغذاء والزراعة وغير ذلك من موارد الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى على الصعيدين الدولي والوطني.

(ك) وكالة الطاقة الدولية، توقعات الطاقة في العالم لعام ٢٠٠٦ (باريس، ٢٠٠٦).

(ل) الفريق الاستشاري المعني بتمويل الشراكة التعاونية في مجال الغابات، "دراسة عن تمويل الغابات لعام ٢٠١٢"، متاحة على الرابط التالي: [www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2014/12/](http://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2014/12/)

.AGF\_Study\_July\_2012.pdf

ويتعين على مختلف المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية أن تتكاتف من أجل معالجة أولويات الاستخدام المستدام للأراضي والموارد الطبيعية بطريقة متكاملة ومتسقة.

٢٢ - وعلى الصعيد الوطني، لا بد من الاضطلاع بالسياسات المتعلقة بالغابات التي تُحسّن حياة الفئات الأشد ضعفا وفقرا، بما في ذلك السياسات المتعلقة بحيازة وملكية الأراضي التي تفيد المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية، وكذلك السياسات والتدابير الرامية إلى زيادة إتاحة تمويل الغابات للمجتمعات المحلية والمشاريع الحرجية الصغيرة.

٢٣ - وبالإضافة إلى تدابير السياسة العامة الرامية إلى كفالة عدم ترك أحد يتخلف عن الركب، لا تزال هناك حاجة ملحة إلى تحسين نظم المحاسبة العامة للاعتراف بالقيم والمنافع الكاملة للسلع والخدمات الحرجية ومراعاتها في عمليات صنع السياسات، إذ أن خدمات النظام الإيكولوجي، مثل حفظ التنوع البيولوجي والتربة، وحجز الكربون وتخزينه وتنقية المياه، لا تزال تقدر بأقل من قيمتها الحقيقية. فمثل هذا التحسن يمكن أن يساعد في تشجيع الاعتراف بالطابع الطويل الأجل للاستثمارات في مجال الغابات وتحفيز التمويل العام للغابات.

٢٤ - وسلط العديد من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات الضوء على استمرار وجود ثغرات وتحديات كبيرة في البيانات اللازمة لقياس المساهمة الكاملة للغابات في المجتمع والكوكب ومراعاتها في القرارات المتعلقة باستخدام الأراضي. فمعظم عمليات حصر الغابات على الصعيد الوطني تركز على البيانات الفيزيائية الحيوية. وهناك افتقار إلى المؤشرات والمنهجيات ولا تزال البيانات بشأن علاقة الغابات بالفقر والجوع والأمن الغذائي تتسم بالطابع السردى والتشتت.

#### قضايا ناشئة مختارة

٢٥ - في الفترة من عام ١٩٧٠ إلى عام ٢٠١٠، تضاعف تقريبا عدد سكان العالم من ٣,٧ بلايين نسمة إلى ٦,٩ بلايين نسمة، وازداد حجم الاقتصاد العالمي ثلاث مرات من ١٥,٤ تريليون دولار إلى ٥١,٧ تريليون دولار. وتشير التوقعات الحالية إلى أن عدد سكان العالم قد يصل إلى ٨,٥ بلايين نسمة في عام ٢٠٣٠ و ٩,٧ بلايين نسمة في عام ٢٠٥٠، وأن معظم هذه الزيادة ستحدث في البلدان النامية<sup>(٢)</sup>. وهذا النمو السكاني والاقتصادي، بالاقتران مع ارتفاع نصيب الفرد من الدخل في بلدان كثيرة، ما زال يترك آثاره السلبية على الغابات في العالم.

٢٦ - وعلى الرغم من الاتجاهات الأخيرة التي تُظهر ضعفا مستمرا في الطلب في الاقتصادات المتقدمة وانخفاضا في أسعار السلع الأساسية، لا يزال حجم الاقتصاد والتجارة

(م) الأمم المتحدة، تقرير التوقعات السكانية في العالم لعام ٢٠١٥ (نيويورك، ٢٠١٥).

العالميين ينمو، وإن كان بمعدلات أقل، ومن ثم لا يزال يحرك الطلب على المنتجات الزراعية والحرارية، ويزيد من الضغط على القدرة الإنتاجية الحالية للموارد الطبيعية.

٢٧ - وبالتوازي مع النمو السكاني، لا يزال التوسع الحضري يزداد في جميع الأقاليم، حتى أصبح ٥٤ في المائة من سكان العالم يعيشون في مناطق حضرية. ويُتوقع لهذا الاتجاه نحو التوسع الحضري، الذي يشمل الهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، أن يستمر وأن تتزايد سرعته، لا سيما في أفريقيا وآسيا، ويتوقع أن يصل إلى ٦٦ في المائة بحلول ٢٠٥٠<sup>(ن)</sup>.

٢٨ - وتبرهن عدة دراسات على وجود روابط بين التوسع الحضري، ونمو السكان والدخل، وزيادة الطلب على الأغذية والألياف والطاقة والمياه، وأنماط الاستهلاك والعيش المتغيرة. فسكان المناطق الحضرية يستهلكون أكثر من ثلثي الطاقة في العالم، ويتحملون المسؤولية عن أكثر من ٧٠ في المائة من الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة، ويستهلكون محاصيل ومنتجات أعلى قيمة تتطلب قدراً أكبر من استهلاك المياه، بما في ذلك الماشية والأسماك والفواكه والخضروات<sup>(س)</sup>.

٢٩ - وتشير البيانات المتاحة إلى أن درجات الحرارة العالمية في عام ٢٠١٦ كانت أعلى من مستويات ما قبل الحقبة الصناعية بحوالي ١,٢ درجة مئوية، ومعنى ذلك أنها تجاوزت الرقم القياسي الذي سجلته درجات الحرارة في عام ٢٠١٥ وأنها تعرقل مسار الجهود العالمية لإبقاء ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية دون درجتين مئويتين<sup>(ع)</sup>.

٣٠ - وتشكل الغابات أحواضاً ومصادر حيوية لثاني أكسيد الكربون، حيث تمتص وتخزن ٢٩٦ جيغا طن من الكربون في الكتلة الأحيائية فوق الأرض وتحتها<sup>(ف)</sup>. ولا يزال فقد مخزونات الكربون الموجودة في الكتلة الأحيائية الحرجية مستمراً ويرجع ذلك أساساً إلى تحويل الغابات إلى استخدامات أخرى للأراضي، وخاصة الزراعة.

٣١ - وتتسبب الظواهر الحادة المتصلة بالطقس والمناخ، مثل موجات الجفاف والعواصف والفيضانات وحرائق الغابات، فضلاً عن موجات الحرارة والبرودة، في وقوع آثار كبيرة على الغابات، بما في ذلك على تنوعها البيولوجي وسلامتها وحيويتها وإنتاجيتها ووظائفها

(ن) الأمم المتحدة، تقرير توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١٤ (نيويورك، ٢٠١٥).

(س) برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، التقرير العالمي للمستوطنات البشرية لعام ٢٠١١: المدن وتغير المناخ (نيروبي، ٢٠١١)؛ والوكالة الدولية للطاقة، تقرير توقعات الطاقة في العالم لعام ٢٠٠٨ (باريس، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والوكالة الدولية للطاقة، ٢٠٠٨).

(ع) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بيان مؤقت عن حالة المناخ العالمي في عام ٢٠١٦، متاح على الرابط التالي: [https://ane4bf-datap1.s3-eu-west-1.amazonaws.com/wmocom/s3fs-public/2016\\_WMO\\_Statement\\_on\\_the\\_Status\\_of\\_the\\_Global\\_Climate-14-11-16-ver2.pdf?ZmIaubFZknHEGDBpyxTBpTcrNotiDpDo](https://ane4bf-datap1.s3-eu-west-1.amazonaws.com/wmocom/s3fs-public/2016_WMO_Statement_on_the_Status_of_the_Global_Climate-14-11-16-ver2.pdf?ZmIaubFZknHEGDBpyxTBpTcrNotiDpDo)

(ف) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام ٢٠١٥ (روما، ٢٠١٦).

الحمائية. وهذه الاختلالات التي ينجم عنها مضاعفات تؤثر بدورها سلبا على الأنشطة الاجتماعية - الاقتصادية المتصلة بالغابات، ومن ثم تؤثر تأثيرا ضارا على سبل عيش الفئات الأكثر ضعفا، بما في ذلك الشعوب والمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات.

٣٢ - ولا بد للجهود الرامية إلى مواجهة الفقر وإزالة الغابات وتدهورها أن تُعالج مع بعضها بعضا من أجل مكافحة تغير المناخ. بما أن الشعوب والمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، فضلا عن الصناعات الحرجية، تعتمد على أنشطة مرتبطة بالمناخ ارتباطا لا انفصام له. وثمة حاجة ملحة إلى دعم الشعوب والمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات في التكيف مع تغير المناخ، مع تخفيف آثاره من خلال الإدارة المستدامة للغابات، بما يشمل الحماية، والاستصلاح، والتحريج وإعادة التحريج، وزيادة الجهود المبذولة لمنع تدهور الغابات.

### أولويات مختارة للعمل من أجل تعزيز إسهامات الغابات في القضاء على الفقر

٣٣ - بالنظر إلى ما تقدمه السلع والخدمات الحرجية من منافع وإسهامات واسعة النطاق، فإن الإدارة المستدامة للغابات وتنفيذها يؤديان دورا هاما في تعجيل القضاء على الفقر مع المحافظة على الازدهار الاقتصادي وحفظ الموارد الطبيعية.

٣٤ - ورغم أهمية الإدارة المستدامة للغابات في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، لا تزال بلدان كثيرة تواجه صعوبات في إحراز تقدم صوب الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى محدودية القدرات والموارد المتاحة لها، فضلا عن عدم كفاية البيئات التمكينية.

٣٥ - وما زال تجزؤ المشهد المتعلق بتمويل الغابات وعدم توافر الأموال الكافية لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات يشكلان تحديا كبيرا على جميع المستويات. ولا يوجد حل وحيد يمكن أن يعالج هذا التحدي، لأنه يتطلب نهجا تعاونيا ومزيجا من التدابير من جانب جميع الدول الأعضاء؛ والمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية؛ والمجموعات الرئيسية، وباقي الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها القطاع الخاص، والمنظمات والمؤسسات الخيرية.

٣٦ - وما زالت هناك حاجة لوضع إطار رصد متين لمعالجة الثغرات في البيانات، ولا سيما فيما يتعلق بالجانبين الاجتماعي والاقتصادي للغابات. ويلزم توفير بيانات منهجية لإنشاء قاعدة أدلة كافية وإثبات كامل إسهام الغابات في القضاء على الفقر والجوع، وفي سبل العيش كذلك.

٣٧ - ومن نفس المنطلق، يلزم أيضا مواصلة تحسين المنهجيات لكي يتسنى رصد الخدمات الحرجية وتقييمها وتقدير قيمتها بصورة أفضل تتجاوز إنتاج الأخشاب. فلن تستطيع الغابات أن تتنافس مع الاستخدامات الأخرى للأراضي إلا إذا وُضعت قيمتها الكاملة في الاعتبار في التخطيط الإنمائي.

٣٨ - وهناك أهمية قصوى لتحقيق اتساق الإجراءات المتخذة على جميع المستويات من أجل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، كما أكد بعض أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات في ردودهم على الدراسة الاستقصائية<sup>(ص)</sup>. وفي هذا الصدد، تتيح خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وأهدافها العالمية المتعلقة بالغابات فرصة غير مسبوقة لتوجيه العمل المعزز الذي ينبغي أن يضطلع به جميع العناصر الفاعلة على جميع المستويات لحماية الغابات وما توفره من قيم ومنافع متعددة وتحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

---

(ص) جميع الردود على الدراسة الاستقصائية متاحة على الموقع الشبكي للمنتدى على الرابط التالي:  
[www.un.org/esa/forests/collaborative-partnership-on-forests](http://www.un.org/esa/forests/collaborative-partnership-on-forests)